

الفصل الثالث

منهجية البحث

١. مدخل البحث ونوعه

من المدخل كان هذا البحث من البحث الكيفي أو النوعي الذي من أهم سماته أنه لا تتناول بياناته عن طريقة معالجة رقمية إحصائية.^{٨٩} أما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع البحث التحليلي البلاغي.

٢. بيانات البحث ومصادرها

مصادر البيانات في هذا البحث تتكون من البيانات الاساسية (data primer) هي البيانات التي تجمعها الباحثة واستنبطتها و توضيحتها من المصادر الأولى. فالمصادر الأولية مأخوذة من الرواية الذي تبحث في مسألة عدم مساواة بين الجنسين. والبيانات الثانوية (Data Sekunder) تأخذ من المراجع الأخرى واستنبطتها و توضيحتها في النشر العلمية أو المجالات عادة.^{٩٠} والمصادر الثانوية في هذا البحث هي الكتب المتعلقة بالجنسية أو النسوية. تستخدم الباحثة عددا من مصادر البيانات تتكون من المصدرين:

أ. مصدر البيانات الأساسية هو ذات المعلومات و الحقائق الأصلية حول السجع في سورة الأنعام، مثلا: كتاب جواهر البلاغة و علم البديع و غيرهما المتعلق بها، و أمّا لتحليل البلاغة يعني السجع فتستخدم الباحثة القرآن الكريم "سورة الأحزاب".

ب. مصدر البيانات الثانوية، هو مأخوذ من دراسة الكتب البلاغية و المقالات و الرسائل و التقرير و الإنترنت و غيرها المتعلقة بالدراسة البلاغية.

^{٨٩} Lexy Moleong, Metodologi Penelitian Kualitatif, (Bandung: PT. Remaja Rosda Karya, ٢٠٠٨) hal ٦.

^{٩٠} ترجم من سوغتونو، منهج الكمي و الكيفي و ر و د (بندوغ: الفابتا. ٢٠٠٩) ص ١٣٧

إن بيانات هذا البحث هي الآيات القرآنية التي تنص من السجع. و أما مصادر هذه البيانات فهي من القرآن الكريم الآية ١ إلى ٧٣ من سورة الأحزاب.

٣. أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات هي آلة التي استخدمها الباحثة لمقياس المظاهر العالمي أي الاجتماعي.^{٩١} المناهج الحديثة التي أخذت تجنب إليها اهتمام الباحثين في الأدب العربي فمع ظهور علم الاجتماع و تقدم دراساته ، و تعدد اتجاهاته و مدارسه و نظرياته و ما تحاوله من دراسة المجتمعات البشرية المختلفة ، و مدى تأثيرها على أفرادها ، و مدى استجابتهم لهذا التأثير أو تمرودهم عليه وما يكون بينهم و بين مجتمعاتهم من توافق اجتماعي أو فقدان لهذا التوافق وما تنطوي عليه الحياة الاجتماعية من رواسب الحياة البدائية ، و ما إستقر في ضميرها الجماعي من أوهام هذه الحياة و أساطيرها و خرافاتها ثم يصل بهذا كله من موازين اقتصادية تؤثر في حياة الجماعة كما تؤثر تؤثر في حياة الأفراد ، و ما يصيب هذه الموازين من اعتدال او اختلال ، و ما يترتب على ذلك من استقرار الحياة الاجتماعية أو اضطرابها و اطمئنان الفرد إلى مجتمعة أو تمرده عليه ، مع ظهور هذه الدراسات الاجتماعية و الإقتصادية ظهر من الباحثين في الأدب العربي من حاول تطبيق ما انتهت إليه هذه الدراسات من نتائج على هذه الأدب من أجل الكشف عن مدى التفاعل الحتمي بين الأديب و المجتمع الذي يعيش فيه ، ما يصلح المنهج النفس لدراسة الشخصيات الأدبية يصلح هذا المنهج الاجتماعي لدراسة الظواهر الأدبية.^{٩٢}

أما في جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الأدوات البشرية أي الباحثة نفسها. مما يعني أن الباحثة تشكل أداة لجمع بيانات البحث.^{٩٣}

^{٩١} ترجم من سوغيتونو، منهج الكمي و الكيفي و ر و د ص ١٠٢

^{٩٢} يوسف خليف، مناهج البحث الأدبي (دارل الشفافة للنشر و التوزيع: القاهرة. ١٩٩٧) ص ٥١

^{٩٣} Sugiono. Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D (Bandung: ALFABETA, ٢٠٠٩) hal ١٠٢.

٤ . طريقة جمع البيانات

كانت الطريقة التي تستخدمها الباحثة لجمع البيانات هي طريقة الوثائق، وهي المحاولة لتناول البيانات من مطالعة الكتب الأدبية المذكورة الملحوظة وما يتعلق بها و طريقتها وهي:

- أ. قراءة النص تكرارا موجهها وضبط مصدر البيئة الأساسية لتناول البيانات
- ب. تقسيم البيانات
- ج. تحليل سورة الأحزاب المناسبة بأسئلة البحث و أهدافها.

٥ . طريقة تحليل البيانات

أما في تحليل البيانات التي تم جمعها فتتبع الباحثة الطريقة التالية :

- أ. تحديد البيانات: وهنا تختار الباحثة من البيانات عن السجع في سورة الأحزاب (التي تم جمعها) ما تراها مهمة وأساسية وأقوى صلة بأسئلة البحث.
- ب. تصنيف البيانات: هنا تصنف الباحثة من البيانات عن السجع في سورة الأحزاب (التي تم تحديدها) حسب النقاط في أسئلة البحث.
- ج. عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها: هنا تعرض الباحثة البيانات عن السجع في سورة الأحزاب (التي تحديدها وتصنيفها) ثم تصفها، ثم تناقشها وربطها بالنظريات التي لها علاقة بها.

٦ . تصديق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها وتحليلها تحتاج إلى التصديق، وتتبع الباحثة في تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية :

- أ. مراجعة مصادر البيانات وهي الآيات القرآنية في سورة الأحزاب التي تتضمن على السجع.
- ب. الربط بين البيانات التي تم جمعها بمصادرها. أي ربط البيانات عن السجع في سورة الأحزاب (التي تم جمعها وتحليلها) بالآيات القرآنية التي ترد على السجع.

ج. مناقشة البيانات مع الزملاء والمشرف. أي مناقشة البيانات عن السجع في سورة الأحزاب (التي تم جمعها وتحليلها) مع الزملاء والمشرف.

٧. خطوات البحث

تتبع الباحثة في إجراء بحثها هذه المراحل الثلاث التالية :

أ. مرحلة التخطيط : تقوم الباحثة في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثه ومركزاته، وتقوم بتصميمه، وتحديد أدواته، ووضع الدراسات السابقة التي لها علاقة به، وتناول النظريات التي لها علاقة به.

ب. مرحلة التنفيذ : تقوم الباحثة في هذه المرحلة بجمع البيانات، وتحليلها، ومناقشتها.

ج. مرحلة الإنهاء : في هذه المرحلة تكمل الباحثة بحثها وتقوم بتغليفه وتجليده. ثم تقم للمناقشة للدفاع عنه، ثم يقوم بتعديله وتصحيحه على أساس ملاحظات المناقشين.